معجم السفر

```
( يعيب رجائي ونفسي بعد ميتتها ... باليأس فاعجب لحي بعد ما ماتا ) - البسيط - . 910 - قدم ابن ثعلب هذا الثغر المحروس وكان يحفظ كثيرا وعلقت عنه شيئا يسيرا وسمعته يقول كتب أبو محمد عبد ا□ بن عبد العزيز بن حريز العسقلاني من بغداد إلى أبيه وعشيرته بعسقلان كتابا يذكر فيه أبياتا أولها .

( كتابي ودمعي يوم إصداره بحر ... وفي خاطري من خوف إيراده جمر ) .

( كتاب امرئ حيران في دار غربة ... ببغداد لا خير لديه ولا شر ) .

( أأحبابنا مالي وللدهر كلما ... أردت دنو الدار أبعدني الدهر ) .

( ولست أريد الدار إلا لكونكم ... بها ولها من طيب نشركم نشر ) .

( يقرب مني الدهر من لا أوده ... وينأي بمن أهوى وإن أمكن الأمر ) .

( ويجدث لي في كل حين أصادقا ... معاندة أخلاقهم حلوها مر ) .

( ويأبي على فكري لساني وخاطري ... هموم إذا ما جاش ضاق به المدر ) .

( وفي خاطري بحر متى فاض غربه ... تلاطم في أمواجه البر والبحر ) .

( سقى ا□ أرضا قد حللتم فناءها ... وأعطش أرضا ليس فيها لكم ذكر ) - الطويل - .
```

912 - أنشدني أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المربدي ثم الجويثي بجويث أنشدنا أبو علي الحسن بن محمد بن بشر البصري بالبصرة قال أنشدنا

العراق .

وله كتاب يذكر فيه بيته وما جرى عليهم وقفت عليه بمدينة السلام ومعظمه عندى بخطى في كتب